وتنتج مقدماته من الاشكال ما يعجز عن وصف خاصته الرسم والحد والا
شتياق • وكان الواجب على المملوك بنفسه اداء هذا الفرض والمثول بين
يدي سيدنا وتقبيل الارض • عنوانه عاقه عن ذلك عائق اوجب
التخلف عن تحصيلها هنالك • فليعذر المولى الكبير عن تقصير هذا العبد
الحقير هذا او الواصل الى جنابكم السامي • ما جمعته لسيدي الوالد عليه
الرحمة من الملك العلي • وكما اسوغتم اليه بالامس • من تشوقكم لذلك
وتلقيكم له بالبنان الخمس • فالواصل الى ذاتكم للمانوسه اثنا عشر كراس •
فهو الذي انتهى اليه جمع العبد في الاطراس • ونحن في همة تمام الباقي •
ونرجوا من الملك الباقي • اتمامه على احسن نمط • وسلامته من الكلف ورآب
والغلط • والمسؤول من حضرتكم العفو عما اثبته البنان من كثرة الهذيان
لا زلتم محلا للعفو والهفوات • مبلغين سائر المرامات • شعر •
ما غرد القمري وفاح الصبا •• واضحك الروض بكا السحاب ••
وطول عمركم والسلام صورة مكتوب كتبته في شهر محرم سنة لحضرة
الشيخ الاوحد شهاب الدين احمد بن تاج الدين الموقت بالمدينة الشريفة

من مراسلتي القاضي احمد للشيخ شهاب الدين احمد الموقت المدني

ان ابدع ما تزينت به صحائف الوداد • وابرع ما استهل به متمسك بذيل
الولا والاعتقاد • والطف من نسمات الصبا حركن الافنان • واطيب من
تغاريد الاطيار امالت الاغصان • سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة
والوداد • وتفتحت بنسماته ازهار الاخلاق والاتحاد • وتسليمات
يفوق شذاها على المسك الخزام • وتحيات صافيات اعز من قطر
الغمام • تخص بذلك حضرة الجناب المعظم • والملاذ المكرم • قدوة العلما
الاكرمين • نخبة الفضلاء الراسخين • سلالة الاكابر والاماجد المحترمين •
ينبوع الفضائل وكنز اليقين • كشاف ما اشكل من العلوم الدينية
حلال ما اعضل من المهمات النقلية • الغني بشهرة ذاته عن تعداد
صفاته • شعر • وما املت بتعداد مدحي له • الا وانثر مما
قلت ما ادع •• من كان فوق محل الشمس موضعه •• فليس يرفعه شيء ولا يضع

هو مولانا

هو مولانا العلامة الجهبذ • شهاب الدين احمد بن الشيخ تاج الدين الموقت
بالمسجد النبوي الشريف • ادام الله عليه ظل عزه الوريف • انهي وينهي
هذا المخلص والعبد المتخصص • الى جناب سيدنا المحقق النخبة التي لم تزل
بانواع الثنا تحف • وظرف المزايا التي لم تبرح باصناف الدعا تزف •
وعرضه اشواقا لا تدركها الوصف • ولا يعبر عنها بالاسم والفعل
والحرف • واعتماده على ذلك اتحاد الارواح • وان تباعدت منا الاشباح •

كما قيل

سلوا عن مودات الرجال قلوبكم •• فتلك شهود الادعا المسلم ••
وان سال سيدنا عن رقيق ولائه • فهو ولله الحمد في نعمة لا يكدرها الشوائب •
ولا تغيرها بمشيئة الله النوائب • نحمده على الآية • ونسأله المزيد في
نعمائه • والسؤال عن حالكم • واحوال من لاذ بجنابكم من اولاد وخدم •
شيء لا يسع شرحه القلم • قرب الله منا شقة البين • واقر برؤياكم العين
ثم المعروض على ذاتكم العلية • واخلاقكم الرضية • ان ما وعدناكم به
من كتاب تاج المجاميع • عن قريب يصل اليكم • مع اول قافلة ترد اليكم •
ونحن على الوعد انه اذا وصل اليكم • ترسلون الينا بما هو عندكم • كما وعدتم
به فالعهد عند الاحرار دين • دمتم بخير يا قرة العين • والمأمول ان لا تنسونا
من الدعا عند سيد الشفعا فالكم مبذول • وعلى الله القبول • وطول عمركم والسلام ••

[illegible]

فاجابني الشيخ المذكور عليه رحمة الملك الغفور بما صورته
الكوكب الذي بزغ من اسعد المطالع • والنير الذي تسجد له الاقمار
وهي طوالع • والنحرير الذي يحل بفهمه اشكال التحرير •
ويدير بهذه الثاقب مسائل مختصر ابن الحاجب فيوافق في تدبيره
الواقع في التقدير والتقرير • السمي لعنبيه • الغني بشرف ذاته
عن الصفات الدالة عليه • السند الفاضل الاوحد • الاجل الفهامة
الامجد • حضرة مولانا القاضي احمد نجل مولانا المرحوم القاضي تاج
الدين • زاد الله في اجلاله • وامده بافضاله • مخصوص بسلام تأرجت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1